

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم اجتماعية



مذكرة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علم اجتماع
تخصص علم اجتماع التربوي
من إعداد الطالبتان:
أسية عقيب
إسمهان بن عمارة
الموضوع

دور الإمام كآب وعلاقته ببعض المشكلات التربوية لدى أبنائه دراسة ميدانية - ولاية الوادي -

رئيسا
مشرفا ومقرارا
مناقشا

اللجنة المناقشة:
✓ الأستاذ(ة):
✓ الأستاذ:
✓ الأستاذ(ة):

السنة الجامعية: 2013/2012

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	فهرس الموضوعات
ج	فهرس الجداول
	الجانب النظري
هـ	مقدمة
	الإطار الإشكالي والمفاهيمي للدراسة
1	تحديد الإشكالية
2	تحديد فروض الدراسة
2	أهداف وأهمية الدراسة
3	دوافع اختيار الموضوع
3	تحديد مفاهيم الدراسة
4	المقاربة السوسولوجية
5	الدراسات السابقة
	الإطار المنهجي للدراسة
9	المنهج المستخدم في الدراسة
10	الدراسة الاستطلاعية
10	أدوات جمع البيانات
11	مجال الدراسة
11	مجتمع الدراسة

	عرض وتفسير ومناقشة النتائج
13	عرض البيانات
33	عرض أهم نتائج الدراسة
35	مناقشة وتفسير النتائج
36	خلاصة الدراسة
	المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
13	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
14	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
15	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	03
16	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	04
17	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوك العنيف	05
18	جدول يبين مدى حب أفراد العينة لأسرتهم	06
19	جدول مدى تقليد أفراد العينة لآبائهم كأب أو كإمام	07
20	جدول يبين مدى لأفراد العينة مشاهدة التلفاز	08
21	جدول يبين إختيار الأصدقاء لأفراد العينة	09
22	جدول يبين مدى حصول أفراد العينة على المصروف	10
23	جدول يبين مدى مناقشة أفراد العينة مع آبائهم	11
24	جدول يبين معاملة الآباء مع الأبناء بعنف	12
25	جدول يبين مدى تحديد الآباء لنوعية البرامج لأفراد العينة	13
26	جدول يبين ضرب الوالد للمبحوث أمام إخوته	14
27	جدول يبين مدى نقل الآباء صورة عن الدراسة للمبحوث	15
28	جدول يبين مدى مناقشة أفراد العينة لما يدور في الدراسة مع آبائهم	16
29	جدول يبين مدى مساعدة الوالد لأفراد العينة في حل الواجبات المدرسية	17
30	جدول يبين مدى تشجيع الآباء للأبناء على مراجعة دروسهم	18
31	جدول يبين مدى إحترام المبحوث لوالده كأب أو كإمام	19
32	جدول يبين مدى تعامل المبحوث مع والده كأب أو كإمام	20

مقدمة :

تعتبر أسلوب التنشئة الاجتماعية من أهم المواضيع التي تناولها الباحثون في علم الاجتماع ، وذلك لتأثيرها الكبير على شخصية الطفل من حيث تصرفاته وسلوكياتها فالوجود الإنسان الاجتماعي لن يتحقق إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فهي التي تكسبه العادات والتقاليد، وهذه الثقافات لن تتأتى إلا من خلال وسائط اجتماعية تكفل إكسابها ومن هذه الوسائط لدينا الأسرة، التي ينشأ فيها الطفل، فالطفل عندما يولد يجد نفسه بين أبيه وأمه فهو يخضع لأسلوبهما في عملية التنشئة خاصة إن كان الأب أب وإمام في نفس الوقت، فإن الابن يتأثر بأبيه في كل تصرفاته باعتباره قدوة داخل الأسرة والمجتمع فإن كان أسلوب الإمام يتسم باللين فهذا ينعكس على الأبناء مباشرة وإن كان أسلوب الآباء يتسم بالقسوة فهذا ينعكس على الأبناء أيضا وهذا ينعكس على مستقبلهم التربوي .

لقد تمت معالجة هذا الموضوع في دراستنا هذه على قسمين، قسم نظري، وقسم ميداني:

القسم النظري: حيث تناولنا فيه الإطار المفاهيمي للدراسة، يتم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية، وكذا توضيح دوافع اختيار هذا الموضوع بالإضافة الى ابراز أهمية الدراسة وكذلك تحديد فروض الدراسة ثم تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وفي الأخير تم التطرق الى بعض الدراسات السابقة.

القسم الميداني: الذي احتوى على فصلين:

الإطار المنهجي للبحث: وتم التطرق فيه للمنهج المعتمد في الدراسة لتقصي البيانات الميدانية وتم التعرض الى التعريف بمجتمع الدراسة من خلال مجالات الدراسة:المكانية،الزمانية، البشرية ، إضافة الى ضبط العينة ، ثم تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومن بينها المقابلة والاستبيان .

الفصل الثالث : عرض وتحليل البيانات والنتائج هذا الأخير تم فيه تفرغ البيانات وتحليلها ثم عرضنا النتائج التي خلصت اليها الدراسة في ضوء الفروض المعتمدة .

الإشكالية:

الإنسان اجتماعي بطبعه حقيقة أكدها الكثير من الفلاسفة والعلماء، فالطفل ليس بمعزل عن الآخرين، فهو يولد داخل الأسرة باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع التي تهتم بتربية الطفل في السنوات الأولى من عمره إلى أن ينتقل إلى المدرسة، التي هي عبارة على مؤسسة تربوية اجتماعية حظيت بقدر كبير من الاهتمام والدراسة نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعظم التوقعات المنتظرة منها، ابتداء من دخول الطفل إليها، إلى أن يتخرج منها إطارا كبيرا، لكن تبدأ النقطة المحورية في محاكمة المدرسة مع ظهور المشكلات التربوية كالرسوب المدرسي الذي هو عبارة عن إخفاق التلميذ في المدرسة بسبب قدرته على عدم استيعاب المعلومات، والبرامج المقدمة له مما يجعله يعيد السنة أو ينقطع نهائيا عن الدراسة.

هذا فيما يخص الرسوب باعتباره مشكلة من المشكلات التربوية، بالإضافة الى بعض المشكلات التربوية كالعنف المدرسي الذي يعتبر من المشكلات التي يعاني منها الوسط التربوي، الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الذي يصيب الجسم والنفس أو كلاهما ويسبب ضررا قد يؤدي إلى القتل.

فالطفل يولد داخل الأسرة وهو بذلك يكتسب العديد من السلوكيات ويتنج أفعال تساعد على الاندماج داخل المحيط المعاش، عن طريق التقليد والمحاكاة، فالآباء يختلفون في أساليب التنشئة فمنهم من يعتمد أساليب القسوة في التربية كالضرب والشتيم، وهذه الأشياء تنتقل مباشرة إلى الطفل عن طريق التقليد فيقوم بضرب أستاذه أو زميله داخل المدرسة، فالأب الامام يعد نموذج يقتدى به، باعتباره يمثل به من الجوانب الثقافية والدينية والعلمية لما يقوم به بمجموعة من المهام كإقامة الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة، وإعطاء دروس الوعظ والإرشاد قصد تبليغ أحكام الشريعة الإسلامية والحفاظ على الوحدة التفاعلية وتماسكها، وتعليم القرآن، ورفع الأذان عند الاقتضاء وإعطاء دروس في إطار نحو الأمية، فعندما يكون هذا الاب إماما يقوم بتصرفات عنيفة داخل البيت كسب الزوجة أو ضربها امام الأبناء أو معاقبة احد أبنائه بطريقة قاسية وعنيفة امام اخوته فهذا يترسخ في ذهن الابن فهو ينقل عن ابيه كل تصرفاته الإيجابية والسلبية باعتباره ان اباه إمام وقدوة وكل ما يراه الطفل ان تصرفات تصرفاته سليمة فهي تنقل بطريقة مباشرة، كما ان الاب الإمام يهتم بتعليم أبنائه تحفيظ القرآن واحكام الشريعة ويحرص على ذلك، لكن قد نجده بعيد عن الوسط التربوي وعلاقته بالمدرسة فدوره بين المسجد والبيت هذا قد يتسبب في رسوب الأبناء في دراستهم والحصول على نتائج ضعيفة كون الاب يهتم بالأمر الدينية وتعليمها للأبناء مهملا الأمور العلمية .

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

- هل هناك علاقة بين دور الإمام كأب وبعض المشكلات التربوية لدى أبنائه؟

وينطوي تحت هذا التساؤل التساؤلين التاليين:

1- هل يعد دور الإمام كأب عاملا في تقليل العنف المدرسي؟

2- هل يعد دور الإمام كأب عاملا في تقليل الرسوب المدرسي؟

2-تحديد فروض الدراسة :

تعد الفرضية حل مبدئي او إجابته مؤقتة عن التساؤل حول مشكلة معينة ويتم إختبار صدقها من خلال إجراء الدراسة الميدانية، لقد تمت صياغة الفرضية العامة لدراسة الموضوع

المدرس على النحو التالي:

هناك علاقة بين دور الإمام كأب وبعض المشكلات التربوية لدى أبنائه .

يندرج تحت هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان:

- يعد دور الإمام كأب عاملا في تقليل العنف المدرسي .

- يعد دور الإمام كأب عاملا في تقليل الرسوب المدرسي .

3- أهداف وأهمية الدراسة :

- كون الموضوع يساهم في إثراء المعرفة السوسولوجية والسعي من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات.

- الوقوف على دور الإمام كأب الذي يمكن أن يكون له انعكاسات سلبية على سلوك التلميذ داخل المدرسة.

- تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة يمكن إنجازها فيما يلي :

دور الإمام كأب وعلاقته ببعض المشكلات التربوية لدى أبنائها الاطلاع على مختلف الجوانب و الاطلاع على دور الإمام داخل الأسرة و مدى قيامه بهذا الدور.

4 - أسباب اختيار الموضوع :

من الطبيعي لكل موضوع أسباب ينطلق منها والتي تمر على أساسها اختيار موضوعنا ولقد اردنا من خلال بحثنا هذا فتح نافذة صغيرة وبذلك تكون بذرة بحث أولى لنا مستقبلية وضرورة العمل على إزالة الغموض وكشف الجوانب الحقيقية لهذا الموضوع وفي هذا الاطار تم الاختيار موضوع دور الامام كاب وعلاقته ببعض المشكلات التربوية لدى أبنائه وهذا لما يكتسبه الموضوع من أهمية بالغة ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة بل لوجود أسباب قوية دفعتنا للخوض في لب هذا الموضوع ومن هذه الدوافع نذكر :

أ- دافع عملي يتمثل في :

— الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه .

— نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي.

5-تحديد مفاهيم الدراسة :

العنف :إن العنف ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية والإقتصادية والنفسية وهي ظاهرة عامةتعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجة متفاوتة .¹

وفي تقرير اعده "هورلمن" ضد العنف في مؤتمر بروكسل اعتبر ان العنف المدرسي يغطي مجمل النشاطات والافعال التي تؤدي الى الألم ، او الى الأذى الجسدي او النفسي عند الأشخاص الناشطين او حول المدرسة² .

كما يعرفه " عدلي عبيد عاطف العيد " : على انه صورة من التفاعل الإنساني يؤدي الى الحاق الأذى الذي يصيب الجسم او النفس او كلاهما ، ويسبب ضررا قد يؤدي على القتل ، ويكون موجها الى الانسان او الحيوان او الممتلكات سواء كان ذلك عمدا او مصادفة .³

الرسوب المدرسي :هو إخفاق التلميذ في المدرسة بسبب عدم قدرته على استيعاب المعلومات والبرامج التعليمية المقدمة له مما يجعله يعيد السنة أو ينقطع عنها .

¹- حسين توفيق إبراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية , 1992 م ، ص 25 .

² - محمود عبد الرزاق شقشوق، هدى محمود الناشف: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر، القاهرة، ط3، 2000 م ، ص 45 .

³- عدلي عبيد عاطف : مدخل للاتصال والرأي العام ، القاهرة ، ب ط ، 1993 م ، ص 15 .

التعاريف الإجرائية :

- **العنف المدرسي** : وهي جميع التصرفات القولية والفعلية الصادرة من التلاميذ المتدربين بالتعليم باختلاف أطواره خلال السنة الدراسية 2012 - 2013 م، والتي تؤدي إلى إيذاء الآخرين ونبتهم وتهديدهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم بالمدرسة .

- **تعريف الإمام** : هو الشخص يعين عن طريق وزارة الشؤون الدينية يقوم بإمامة الناس في الصلاة داخل المسجد.

- **الرسوب المدرسي** : هو اخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء الى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى ، كما انها سنة يقضيها في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي آداه في السنة الماضية بالمدرسة .

- المقاربة السوسيولوجية:

في إطار أهمية الأدوار التي يؤديها بعض الافراد او الجماعات او التنظيمات داخل المجتمعات ظهرت نظرية الدرو على طبيعة هذه الأدوار ومحدداتها ويشكل الدور المفهوم المحوري الذي على أساسه تم بناء هذه النظرية التي تنبع فكرتها من ان الأدوار ترتبط بالمناصب او بالوضع الاجتماعي وكل وضع له مجموعة من الخصائص وهنا تركز الوظيفة على الفرد وسلوكه.⁴

ترتكز هذه النظرية على مجموعة من المبادئ الأساسية تشكل محاورها الرئيسية:

- المجتمع كالكائن الحي او النسق او بناء واحد يتألف من العديد من الوحدات او النظم وان هذه الوحدات متماسكة ومترابطة ومتساندة وتقوم بينها علاقة دائمة من التأثير والتأثر وان هذا النسق يقوم على مبدأ التكامل والتوازن وان العمليات والنشاطات التي تاديها النظم والعلاقات التي تقوم بينها تهدف في النهاية الى المحافظة على نظام النسق واستقراره وتوازنه في مواجهة التغيرات الداخلية او البينية.
- يعرف الناس أدوار أنفسهم للآخرين مستندين الى القراءة والعلم الاجتماعي.
- يكون الناس توقعات حول ادوارهم وادوار الآخرين.
- يشجع الافراد بعضهم البعض ليقوم بلعب الأدوار المتوقعة منهم.
- الافراد يتصرفون ضمن الأدوار التي سيؤدونها.

⁴ - عبد الله إبراهيم : علم الاجتماع السوسيولوجيا ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب - ط 1 ، 2004 م ، ص 112 .

يرى "راد كليف براون" أن البناء الاجتماعي ليس إلا مجموعة من الانساق الاجتماعية والانساق هي الأجهزة أو النظم التي تتفاعل في ما بينها داخل إطار البناء الكلي الشامل ، والنسق عبارة عن عدد من النظم الاجتماعية التي تتشارك وتتضامن في ما بينها في شكل مرتب ومنظم كما أن النظام عبارة عن قاعدة منظمة للسلوك يتفق عليها الأشخاص وتنظمها الجماعة داخل البناء والوظيفة قد تكون ظاهرة أو كاملة أي ليس بالضرورة أن تكون لكل ظاهرة وظيفة ، ويفسر "بارسونز" مفهوم الوظيفة أساسياً لفهم أي نسق من الانساق الاجتماعية ، فالوظيفة تمثل النتيجة المنطقية لمفهوم النسق فهي توضح طبيعته وتعمل على تكييفه مع بيئته .

انطلاقاً من ذلك اعتمدنا على بعض تفسيرات ومفاهيم هذه النظرية حيث سنتطرق إلى دور الإمام كآب ودوره كإمام داخل المسجد من حيث السلوكيات والتصرفات ، لما من دور تربوي بالإضافة إلى دوره كآب أسرة وعضو في المسجد يحدد نمط من السلوكيات التي يتوقعها أعضاء المجتمع منه ، وهل هناك تشابه بين دوره كإمام وأب وماذا سينجم عن هذا التشابه في الدور من حيث السلوكيات والتصرفات أم هناك اختلاف وماذا سينجم عن هذا الاختلاف والتمايز بالنسبة لأبنائه، من الناحية التربوية ومدى تأثيرها على إنتاج سلوكيات الأبناء ، وذلك لما يكتسبه من سلوكيات داخل الأسرة بالدرجة الأولى عن طريق المحاكاة وينقل كل ما تعلمه إلى الوسط التربوي وذلك باعتباره عضو يؤثر ويتأثر بالمحيط الخارجي.⁵

بعض الدراسات السابقة :

لم يتم تناول الموضوع ككل لكن تم تناولها كل من المتغيرين على حدى :

الدراسة الأولى :

دراسة لونة عبد الله دنان : العنف اللفظي إتجاه الأطفال من قبل الوالد وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة حيث تكمن أهمية الدراسة في أهمية دور الطفل المستقبلي في المجتمع .

لقد ارتكزت الدراسة على فرضيات شكلت محاورها الأساسية صيغت بالكيفية التالية:

1- هناك علاقة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالد وتكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبله (بالنسبة للذكور)

2- هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث من حيث التأثير بالإساءة اللفظية من قبل الوالد.

⁵- صلاح الدين شروخ : مدخل في علم الاجتماع ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ص ص 152 ، 154 .

وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع و يصفه بدقة , وكانت عينة الدراسة مؤلفة من 20 طالبا من الصف الأول الإعدادي وعينة مؤلفة من 20 طالبة من الصف الإعدادي .

أما أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة فهي :

- 1- أن الإناث يتأثرون بالإساءة اللفظية أكثر من الذكور ذلك أن طبيعة الأنتى وحساسيتها تجعلها أكثر تأثرا.
- 2- (69.16%) من الذكور و(60%) من الإناث تعرضوا للإساءة اللفظية من قبل والديهم ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وهذه النتيجة لم تكن متوقعة إذ يفترض أن ينخفض إستخدام الوالد للإساءة اللفظية كلما إرتفاع مستوى التعليم.

الدراسة الثانية:

قامت سليمة فلالي باحثة بجامعة باتنة 2005 م دراسة ماجستير حول التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدي التلميذ.

وارتكزت الدراسة على فرضيات شكلت محاورها الأساسية :

الفرضية الرئيسية : كلما كان هناك تكاملا وظيفيا إيجابيا في أداء الأسرة والمدرسة تجاه الأبناء كلما قل العنف في الوسط المدرسي.

الفرضيات الفرعية:

1- إن التباين في المعاملة المدرسية التي ينتهجها مجتمع المدرسة في معاملة التلميذ تؤدي إلى السلوك العنيف.

2- إن مجموعة العوامل الداخلية كالإحباط والملل التي يعيشها الأبناء تؤدي إلى العنف.

إحتوت دراسة الباحثة على عينة عددها 405 تلميذا من مستويات مختلفة كلهم من الطور الثانوي.

النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- إن توفر جملة من العوامل المحيطة بالأسرة كالفقر سوء الملابس الذي يولد الحقد مما يترجم إلى السلوك العنيف متى توفرت الفرصة إلى ذلك.

- تأتي العوامل المحيطة بالمدرسة لتزيد من تشبع المناخ، لعناصر تميد للعنف، وتدفع إليه من ذلك كثافة البرامج التربوية.

الدراسة الثالثة:

- سليمان ميساوي 1995 دراسة حول العوامل العامة والخاصة المسببة في الرسوب المدرسي وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع .

تمهيد :

إن تقديم أي عمل بحثي علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة، متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح ، لتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني الذي يعمل الكاتب وفقه ، لدراسة موضوع دور الإمام وعلاقتها ببعض المشكلات التربوية لدى أبنائهم تم الإعتماد على منهج علمي معين الذي تطلب بدوره عدد من الأدوات لجمع البيانات من الميدان

1-المنهج المستخدم في الدراسة :

"يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراساتها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة¹ ، ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وتبعاً لما تم التطرق إليه فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ودراساتنا هذه تقع ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير الكثير من الحقائق السوسولوجية والعلمية والمستنبطة من واقع ابي اجتماعي وعليه تقرير خصائص ظاهرة معينة او موقف معين وفي دراستنا هذه فرضت طبيعة البحث نوعية الدراسة التي تصف دور الامام كاب وعلاقته ببعض المشكلات التربوية لدى أبنائه .

ان الوصول الى حقائق علمية سليمة ودقيقة يعتمد على مجموعة من الطرق والقواعد التي يستعين بها الباحث من خلال قيامه بالبحث وبعد الجانب المنهجي من اهم الجوانب في البحث حيث انه يشتمل على الطريقة التي من خلالها يتوصل الباحث الى نتائج علمية مدروسة وينبغي على الباحث ان يتصور بحثه في الوسائل التي يستعملها في كل مرحلة من مراحلها والمقصود هنا هو المنهجية وانطلاقاً من كون العلم في تطور دائم فلا ينبغي تحديد مشكلة البحث سيؤدي الى اختيار منهج كمي او كيفي كما يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث او الأسلوب المنظم والكيفية التي يصل بها الى هدفه فالمنهج الوصفي يتعلق بطبيعة الظاهرة الرقمية التي يرغب في دراستها والتعرف على الابعاد المختلفة لوصفها وصفاً دقيقاً ، فطبيعة الدراسة الزمت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي بإعتباره يتماشى مع طبيعة البحث والدراسة الوصفية التي تهدف بشكل عام إلى تحديد خصائص الظاهرة وتفسيرها لإستخلاص مضمونها .

إضافة إلى إعتقاد طريقة التحليل الإحصائي التي تمثلت في تفرغ البيانات سواء في جداول بسيطة او مركبة مع الإعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية.

¹-عمار بوحوش ومحمد الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرف إعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية _ الجزائر _ 1993 م ، ص 12 .

2- الدراسة الإستطلاعية :

في بداية الامر ذهبننا إلى مركز جنوح الاحداث فلم يسمح لنا بالدخول نهائيا إلى هذا المكان بعد ذلك إتصلنا مباشرة بأبناء الأئمة الموجودين في الاحياء لدينا حيث سمحوا لنا بالحوار معهم بعد كسب ثقتهم , حتى يقوموا بالإدلاء بإجابات صريحة حيث لاحظنا أن ابناء الأئمة لا يعانون خرافات , وهذا ثبت من خلال زيارتنا إلى مركز الجنوح وهذا بعد الحوار الذي اجري مع المدير وبعض الموظفين في المركز لكن الوسط الاجتماعي اثبت وبعد تصريحات بعض الابناء أنهم لا يعانون جنوحا بل بعض المشكلات التربوية .

3 - ادوات جمع البيانات :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الادوات وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم وهي :

3_1_المقابلة INTERVIEW : تحتل المقابلة كأداة منهجية مركزا هاما في البحث الاجتماعي وذلك لكونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا، نظرا لمميزاته ومرونتها إضافة إلى ماتوفره للباحث من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته، وتعرف المقابلة " وسيلة تقوم على حوار وحديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث¹ لقد تم إجراء مقابلات فردية مع بعض المسؤولين والإداريين في المؤسسة لغرض إعطاءنا أسماء التلاميذ الذين هم من آباءهم أئمة.

3-1- الاستبيان أو الإستمارة QUESTIONNAIRE :

وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين²، لقد تم تصميم الاستبيان من قبل مجموعة البحث فاحتوت محورين يحتوي كل محور على إحدى فرضيات الدراسة , علما أنه سبق هذين المحورين صياغتها بجملة من الأسئلة التي تتضمن معلومات أولية حول المفحوص , فيما يلي نتطرق إلى مضمون الاستبيان :

- البيانات الأولية أو الشخصية: الجنس , السن , المستوى التعليمي للمبحوث , المستوى التعليمي للوالدين ولقد احتوت الاستمارة في شكلها النهائي على 14 سؤالا بين المفتوح والمغلق .

¹- فضيل دليو وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية , قسنطينة , الجزائر , منشورات بغدادي , جامعة منتوري , 1999 م , ص 191 ,

²- عبد الوهاب إبراهيم : أسس البحث العلمي , مكتبة النهضة العربية , مصر , 1988 م .

4- مجالات الدراسة :

4-1- المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية بمختلف المؤسسات التربوية على اختلاف الأطوار الموجودة -بولاية الوادي -

4-2- المجال الزمني : دامت الدراسة الميدانية بمجتمع البحث مدة أسبوع واحد بعد موافقة أفراد العينة لإجرائنا الدراسة قمنا بالذهاب إلى مقر إقامتهم ومقابلتهم وتوزيع الاستبيان عليهم وهذا بسبب الإضرابات المتواصلة لكل المؤسسات التربوية.

5- مجتمع الدراسة واختيار العينة :

لاجراء أي دراسة ميدانية قصد الإجابة على إشكالية معينة لابد للباحث ان يحدد عينة بحثه حسب الموضوع الذي تم اختياره والاشكالية المناسبة ، يواجه عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل لان الباحث غالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة فانه يكتفي باختيار عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته أي يحمل افرادها نفس الصفات والخصائص الموجودة في المجتمع المبحوث .

ولقد استعملنا العينة القصدية بحيث يستخدم هذا النوع في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لان العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا مرتبطة باهدافالبحث ، وبالتالي اعتمدنا على هذه العينة التي تلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث العلمي ، ولقد اقتضى منا جمع البيانات, حيث تم حصر عدد التلاميذ الذين هم من آباءهم أئمة بالمدرسة خلال السنة الدراسية 2012-2013 ليصبحوا مفردات للبحث ويتم ذلك على مستوى مختلف مؤسسات الدراسة . لذا تم جمع لكل التلاميذ الذين هم من ابائهم أئمة في المدارس ليصل العدد في النهاية الى 40 تلميذا منهم 12 ذكرا و28 انثى .

تمهيد :

بعد جمع البيانات من الميدان سيتم في هذا الفصل عرض البيانات المتحصل عليها من الميدان في خطوة أولى وفي خطوة الثانية عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات المصاغ والإطار النظري المدروس .

عرض البيانات:

الجدول رقم (1) : يبين توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	12	%30
إناث	28	%70
المجموع	40	%100

يبين الجدول(1): توزيع العينة من حيث الجنس حيث بينت نسبة 70% من المبحوثين إناث، في المقابل تم تسجيل نسبة 30% من الذكور.

أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على وجود فروق بين الجنسين ذكور وإناث في ممارسة السلوك العنيف حيث أن الذكور يتسمون في غالب الأحيان بالقسوة والخشونة في الطباع ,وهذا ما فسرتة نظرية التفاعل الرمزي التي ترى أن العنف جزء من الحياة ويجب تعلمه وخاصة عند الذكور.

جدول (2) توزيع العينة حسب السن:

السن	النسبة	التكرار
14-10	32	%80
18-15	8	%20
المجموع	40	%100

يفهم من الجدول رقم (2) توزيع العينة حسب السن، يتبين من خلاله أن فئة التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم (14-10) بلغت نسبتهم إلى 80% والتلاميذ الذين يتراوح أعمارهم بين (15-18) بلغت نسبتهم 20%.

من خلال النتائج المعروضة أمامنا نلاحظ أن المبحوثين يمرون بفترة المراهقة والتي تنتهي بمرحلة الرشد حيث تضم العديد من التغيرات البيولوجية والنفسية التي تمارس نوعاً من الضغط والتوتر حيث يلجأ المراهق إلى محاولة تأكيد الذات وهذا يعني تقبلهم الأدوار الاجتماعية، مما يسمح للطفل بتحديد مفهومه لذاته .

الجدول رقم(3): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
10%	4	رابعة ابتدائي
10%	4	أولى متوسط
10%	4	ثانية متوسط
40%	16	ثالثة متوسط
20%	8	أولى ثانوي
10%	4	ثالثة ثانوي
100 %	40	المجموع

يشير الجدول رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي، حيث سجلت بنسبة 40 % من المبحوثين يدرسون في سنة ثالثة متوسط في حين 20 % يدرسون في أولى ثانوي، وقدرت نسبة الذين يدرسون لكل من رابعة ابتدائي وأولى متوسط و ثالثة ثانوي، قدرت بنسبة 10%.

يتجلى واضحا أن المنظومة التربوية الجزائرية عرفت العديد من التغييرات والإصلاحات في الجزائر منذ الاستقلال الى يومنا هذا نظرا الى المشكلات التي كانت موجودة في هذه المنظومة وهدفها تنمية شخصية التلميذ في كل المستويات الدراسية والاستجابة للتطلعات الشعبية والمساوات مع التغييرات العالمية.

الجدول رقم (4): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للآباء:

المستوى التعليمي للوالدين		الأب		الأم	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
إبتدائي	4	%10	20	%50	4
متوسط	4	%10	16	%40	4
ثانوي	16	%40	4	%10	16
جامعي	16	%40	0	%0	16
المجموع	40	%100	40	%100	40

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) :المستوى التعليمي للوالدين حيث أن نسبة 40% للمبحوثين من آباءهم مستوى تعليمهم ثانوي وجامعي ، في المقابل نجد 10% من المبحوثين من آباءهم تعليم ابتدائي، أما بالنسبة للأمهات نجد 50% مستوى تعليمهم ابتدائي في حين نجد 40% منهم تعليم متوسط و10% تعليم ثانوي في حين ينعدم نسبة التعليم الجامعي . وهذا لأن الثقافة الجزائرية واقتضاء العادات والتقاليد منع الإناث من الكثير من الأشياء كخروج الفتاة في النهار كان امرا مستحيلا وذلك نظرا للاعتقادات التي كانت سائدة ومنعها من التعليم والشغل بحجة الزواج حيث كانت الفتايات يرغمن على الخروج وتوجهن في سن مبكرة أو بعد المدرسة عن المنزل نظرا للاخطار التي يمكن ان تتعرض لها الفتاة بسبب بعد المسافة .

جدول رقم(5): يوضح العينة حسب السلوك العنيف الذي تقوم به:

التلاميذ		الأستاذ		نوع السلوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10%	4	10%	4	الضرب
10%	4	0%	0	الشتيم
0%	0	0%	0	تخريب الممتلكات
20%	8	10%	4	المجموع

يوضح الجدول رقم(5): السلوك العنيف الذين يقومون به حيث سجلت نسبة 10% من التلاميذ الذين يقومون بضرب الأساتذة في المقابل تنعدم نسبة كل من الشتم وتخريب الممتلكات، بينما نجد التلاميذ يوجهون السب والشتيم 10% لزملائهم، وتنعدم نسبة تخريب الممتلكات. إن السلوك العنيف يعتبر نمطا من أنماط التفريغ لدى المبحوثين سواء كان لفظي أو مادي أو حسب الممتلكات.

الجدول رقم(6): يبين مدى حب العينة لأفراد أسرتهـم :

البديل	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول رقم (6) : مدى حب أفراد العينة لأسرتهـم حيث سجلت نسبة 100 % من الأفراد يحبون أسرتهـم.

أن الطفل يحظى بالحب والحنان والعاطفة من طرف الوالدين وهذا بالفطرة فهما ينتقلان كل ما لديهما من احساس ومشاعر للابناء كما أنهم يمثلان له مصدر رعاية والحنان والمساندة العاطفية بذلك نجد ان الابناء الذين لا يعيشون مع والديهم يعانون الحرمان العاطفي وهذا ما يتسبب ببعض مشكلات المستقبلية لدى الطفل .

جدول رقم (7): مدى تقليد العينة لآبائهم كأب أو كإمام :

البديل	التكرار	النسبة
كأب	20	%50
كإمام	20	%50
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (7) : أن نسبة 50% من الأبناء من يقلدون آباءهم كأب عادي ،مقابل نسبة 50% لا يقومون بذلك.

إن الأبناء عادة ما يقلدون الأكبر منهم مدركين بخبرتهم الواسعة ومدى شموليتهم في تمثيل أدوارهم الاجتماعية، فالسلوك الذي يقوم به الطفل يكون نتيجة تقليد الأب باعتباره قدوة بحكم السن او انه رب الأسرة وان كل ما يقوم به من تصرفات فهي مثالية أو بحكم المهنة فعندما يكون الأب إماما ويرى الابن ما يقوم به الأب مع الناس خارج البيت حيث يقلد السلوكات الايجابية والسلبية على السواء .

الجدول رقم(8): يبين مدى سماح الآباء للعيونة لمشاهدة التلفاز لساعات طويلة:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	12	%30
لا	28	%70
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (8) مدى سماح الآباء لمشاهدة التلفاز لساعات طويلة حيث أن نسبة 70% من أكدوا لهم عدم السماح لهم بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة حيث أن نسبة 30 % من يسمح لهم بذلك.

يعد التلفاز وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري بل كان وسيلة اساسية في بعض الاوقات حيث يعمل على نقل رسائل ثقافية وسياسية واجتماعية، منها ما يدعم الثقافة المجتمعية المحلية ونقل التراث من جيل الى جيل والمحافظة على كيان المجتمع واستمراره ومنها ما يعمل على هدم الثقافة المحلية ومحو الشخصية الوطنية وجعل المجتمع عرضة للأخطار الاجنبية وجعلها تابعة لها، وغرس ثقافة وقيم أخرى .

جدول (9): يوضح إختيار الآباء لأصدقاء العينة :

النسبة	التكرار	البديل
20%	8	نعم
80%	32	لا
100%	40	المجموع

يبين الجدول رقم (9) : مدى إختيار الآباء لأصدقاء أبنائهم حيث أن نسبة 80% منهم من أكدوا أن آباءهم لا يختارون أصدقاءهم، مقابل ذلك 20% من يقومون بذلك.

إن الإنسان إجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده حقيقة أكدها الفلاسفة والعلماء القدامى فالإنسان يحتاج إلى تكوين صداقات داخل المجتمع، كما أن الحماية الزائدة للطفل تشكل نوعا من الضغط، فتسبب له عقدة نفسية، وعدم تحمل المسؤولية.

الجدول رقم(10): يبين مدى حصول أفراد العينة على المصروف اليومي:

النسبة	التكرار	البديل
70%	28	نعم
30%	12	لا
100%	40	المجموع

بين الجدول رقم (10): مدى حصول المبحوثين على مصروف يومي حيث قدرت نسبة 70 % من يتحصل على المصروف، بينما 30 % منهم من لا يتحصل على هذا المصروف.

إن المستوى الاقتصادي يلعب دورا في حصول الأبناء على المصروف اليومي حيث ان الآباء الذين لديهم دخل ضعيف لا يستطيعون أن يعطوا لكل فرد في الأسرة مصروفه الخاص. كما ان الآباء الذين لديهم دخل اقتصادي قوي ويوفرون لهم كل الوسائل التربوية والغير التربوية سواء ما تعلق بالدراسة او ما تعلق بالترفيه.

الجدول رقم (11): مناقشة العينة مع آبائهم :

النسبة	التكرار	البديل
30%	12	نعم
70%	28	لا
100%	40	المجموع

يبين جدول رقم (11) : مناقشة المبحوثين مع آبائهم حيث سجلت نسبة 70 % من لا يتناقشون مع آبائهم مقابل نسبة 30 % من يتناقشون مع آبائهم،

إن الجو الأسري الذي يسوده الحوار ينعكس على شخصية الطفل حيث أن العلاقات الاتصالية بين الآباء والأبناء عندما تكون بشكل عمودي تشكل عقدة لدى المبحوث، وتؤثر على مدى اجتماعيته لأن الطفل الذي يسمح له بالنقاش مع أبيه يكون ذو شخصية قوية ويتمتعون بثقة كبيرة في النفس.

الجدول رقم (12): مدى معاملة العينة بعنف :

البديل	التكرار	النسبة
نعم	16	%40
لا	32	%60
المجموع	40	%100

يشير الجدول رقم (12): مدى معاملة الآباء للمبحوثين بعنف حيث أن نسبة 60 % من أكدوا معاملتهم بطريقة لينة مقابل ذلك نسبة 40 % من تتم معاملتهم بعنف.

إن أسلوب التنشئة المعتمد من طرف الآباء يؤثر في تكوين شخصية المراهق بصفة خاصة وخاصة في فترة المراهقة كما أن معظم المبحوثين يمرون بها وهي فترة حرجة للغاية نظرا للتغيرات التي تطرأ على الأطفال بمختلف الجوانب حيث ان الطفل يسعى الى اثبات وجوده ويرفض كل الانتقادات باعتباره رجلا وراشدا، وهذا ما اهتدت اليه "النواء سليمان" ان هناك علاقة قوية بين عقاب الآباء والابناء وظهور السلوكات العنيفة لديهم، وانعدام الحنان وممارسة العقاب يؤديان الى الطفل العنيف.¹

¹ - عبد الكريم قرشي، عبد الفتاح ابي ميلود: العنف في المؤسسات التربوية، مطبعة هومة، الجزائر، 2003 م ، ص 18.

جدول رقم (13): مدى تحديد الآباء للبرامج التلفزيونية للعينة :

البديل	التكرار	النسبة
نعم	28	70%
لا	12	30%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول مدى رقم (13) تحديد البرامج التلفزيونية حيث سجلت نسبة 70% من الآباء الذين يحددون نوعية البرامج التلفزيونية للآباء، مقابل ذلك 30% من يترك لأبنائه حرية البرامج.

إن البرامج التلفزيونية التي تلقى اهتمام الباحثين على اختلافها وتنوعها تعمل على غرس ثقافة معينة تشجع على إنتشارها سواء ما تعلق بالمسلسلات الأجنبية أو الأفلام أو البرامج حيث تعمل على القضاء على هوية المجتمع واستبدالها بثقافة وهوية مجتمعات أخرى كما يتقمص بعض الابناء شخصية احدى البرامج التي يشاهدها بالرغم من ان ما يحققه التلفزيون من إيجابيات الا انه خاصة بالنسبة للطفل هناك مشاهد كثيرة تتميز بالعنف وهذا ما يؤثر على نشأة الطفل فيما بعد ، فقد ثبت السلوك العدواني الذي يتم تعلمه بسبب أفلام العنف وتأثير أجهزة الاعلام ، عادة ما يكون سلوك مستمر بدرجة عالية في المستقبل لأن ما يتم من تنشئة الافراد على ذلك من خلال تغذية اذهان المراهقين الشباب من كل ما هو عنف ولقد اوجدت الشرطة الامريكية عدد من الجرائم التي ارتكبها المراهقون بنفس الطريقة التي يشاهدونها في الأفلام .¹

¹ - هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 1996 م ، ص 155 .

جدول (14): يوضح ضرب الوالد للعينة أمام إخوته :

البديل	التكرار	النسبة
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	40	%100

يتضح من خلال رقم(14): أن نسبة 50% من يقوم الأب بضربه أمام إخوته و50% من لا يقومون بذلك.

إن الأبناء عادة ما يقلدون آباءهم في كل سلوكياتهم فعندما ينشأ الطفل في جو يمارس فيه الأب سلوكيات عنيفة اتجاه أفراد الأسرة فمن الطبيعي أن يكبر الطفل وذهنه مملوء بهذه الصور، فيقلد والده بضرب إخوته وزوجته خاصة عندما يكون هو الابن الوحيد في وسط مجموعة من البنات.

جدول رقم(15): الصورة التي ينقلها الآباء للعيينة على المدرسة :

البديل	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

يتبين من خلال الجدول(15): أن نسبة 80 % من الآباء من يقومون بنقل صورة عن المدرسة في حين 20% من لا يقومون بنقل هذه الصورة.

إن المستوى الثقافي لأباء أفراد العينة يلعب دورا كبيرا في نقل صورة عن المدرسة حيث تتكون لديهم صورة إيجابية، فيحفزون أبنائهم عن الدراسة وحب العلم فبالعلم يحقق الانسان ذاته ويبنى مستقبله ويحقق تطلعاته وتطلعات مجتمعه ويصبح عنصرا فعالا داخله اما الآباء الأميين فلا تكون لديهم خلفية عن المدرسة ويغرسون داخل اذهان ابنائهم مفاهيم معينة، لماذا تدرس؟ وماذا ستفعل بعد الدراسة؟ فيخلقون فيهم منذ الصغر كراهية المدرسة والعلم ويحولونهم الى افراد عديمي الفائدة والفعالية.

جدول (16): يبين مدى مناقشة العينة لما يدور داخل المدرسة مع آبائهم :

النسبة	التكرار	البديل
80%	32	نعم
20%	8	لا
100%	40	المجموع

يشير الجدول أعلاه مناقشة المبحوثين على ما يدور في المدرسة مع الوالد حيث قدرت نسبة 80% مناقشة ما يدور في المدرسة مع والده، مقابل نسبة 20% من لا يسمح لهم بالنقاش.

إن فتح مجال للنقاش عما يدور في المدرسة يكسب المبحوث الثقة بالنفس ويشجعه على نقل كل ما يدور في المدرسة، وإحساسه مدى متابعة الأب ومراقبته لسلوكه على النقيض من ذلك من المبحوثين من يشعرهم آبائهم بالتهميش، وعدم المراقبة لذا لا يتجرأ الابن على أن يحكي كل الأحداث التي تجري في المدرسة، مما يدفعه إلى إهمال الدراسة، وعدم الرغبة في المواصلة والنجاح.

جدول رقم (17): مدى مساعدة الآباء للعيينة في الواجبات المدرسية:

النسبة	التكرار	البديل
%80	32	نعم
%20	8	لا
%100	40	المجموع

يبين من خلال الجدول أن نسبة 80% من يساعدون أبنائهم في حل واجباتهم المدرسية ومقابل ذلك بنسبة 20% من لا يساعدون أبنائهم،

يرجع ذلك إلى المستوى الثقافي إلى الوالدين حيث ذلك من الأبناء من لديهم مستوى العالي، يسمح لهم بمساعدة أبنائهم في حل الواجبات المدرسية والاهتمام والمراقبة المدرسية، عكس الوالدين الذين لديهم مستوى تعليمي منخفض ليست لديهم خلفية عن المدرسة مما يؤدي إلى إهمال أبنائهم في كثير من الأحيان.

جدول رقم (18): مدى قيام الآباء بتشجيع العينة على مراجعة دروسهم:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	40	100%

يبين الجدول رقم (18) مدى قيام الآباء بتشجيع على مراجعة الدروس حيث قدرت نسبة 90% من الآباء من يقومون بتشجيع أبنائهم على مراجعة دروسهم مقابل ذلك 10% من لا يقومون بتشجيع أبنائهم لا مراجعة دروسهم.

إن تحفيز الأبناء على مراجعة دروسهم منذ المراحل التعليمية الأولى يساعدهم على رسم مستقبلهم ومتابعتهم يخلق لدى الإبن الإحساس بمدى أهميته والحرص عليه وهذا يغرس فيه حب المواصلة وإتمام الدراسة عكس الطفل الذي يهملش بغير قصد يكون متهاون في الدراسة ولا يعطي لها أي أهمية في حياته المستقبلية .

جدول رقم (19): يبين مدى احترام العينة لوالده كأب أو كإمام :

النسبة	التكرار	البديل
57.5 %	23	كأب
42.5 %	17	كإمام
100 %	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (19) مدى احترام المبحوث لوالده كأب أو كإمام حيث سجلت نسبة 57.5 %

عادة ما يحترم الأبناء آباءهم على أساس ما يقومون به من تصرفات وسلوكيات فعندما يقوم الاب بتصرفات سليمة ومحترمة داخل البيت فالأبناء يحترمون الاب بغض النظر عن مهنة الاب خارج البيت فهم يتعاملون معه على أساس ما يصدر منه من سلوكيات وليس على أسس أخرى كإمام أو كمدير أو كمعلم وهذا ما أكدته النسب المعروضة من خلال الجدول حيث ان نسبة 57.5 % من يحترمون آباءهم كآباء بالدرجة الأولى.

جدول رقم (20): يبين تعامل العينة مع والده كآب أو كإمام:

النسبة	التكرار	البديل
70 %	28	كآب
30 %	12	كإمام
100 %	40	المجموع

اتضح من خلال الجدول ان نسبة 70 % من يتعاملون مع آباءهم كآب داخل البيت مقابل ذلك

نسبة 30 % من يتعاملون مع آباءهم كإمام .

اذن نستنتج ان داخل الاسرة يتم التعامل بناء على مكانة الاب ودوره ويتم التعامل بطريقة بيولوجية فطرية بغض النظر عن مهنته.

2- عرض اهم نتائج الدراسة :

- (70%) من العينة فئة الاناث , مقابل (30%) هم من فئة الذكور .
- تم تسجيل نسبة (80%) من المبحوثين سنهم يتراوح بين (10-14) سنة , بينما (20%) منهم سنهم يتراوح ما بين (15 - 18) .
- سجلت نسبة (16%) من المبحوثين يدرسون في السنة الثالثة متوسط , بينما (8%) من المبحوثين يدرسون اولى ثانوي , ونسبة (4%) كلا من الرابعة ابتدائي والاولى والثانية متوسط والثالثة ثانوي .
- سجلت نسبة (16%) للمبحوثين من اباؤهم ذوي تعليم ثانوي و جامعي , في المقابل (10%) من اباؤهم تعليم ابتدائي , اما بالنسبة للامهات نجد (20%) تعليم ابتدائي ونسبة (16%) تعليم متوسط .
- بلغت نسبة من المبحوثين الذين يستعملون اسلوب الضرب نحو الاساتذة والتلاميذ (10%) .
- __ قدرت نسبة المبحوثين الذين يحبون افراد اسرهم (100 %) , في حين انه لا يوجد أي مبحوث لا يحب افراد اسرته .
- __ (50%) من المبحوثين يقلدون اباؤهم كأباء , بينما قدرت نفس النسبة كإمام .
- __ بلغت نسبة (70%) من المبحوثين الذين لا يسمح لهم اباؤهم بمشاهدة التلفاز , في حين سجلت نسبة (30%) من يسمح لهم اباؤهم بمشاهدة التلفاز .
- __ قدرت نسبة (80%) من المبحوثين لا يختارون لهم اباؤهم اصدقاءهم , و (20%) من يختارون لهم اصدقاءهم .
- __ تم تسجيل (70%) من المبحوثين يحصلون على المصروف اليومي , في حين نجد (30%) من لا يحصلون على المصروف اليومي .

__ سجلت نسبة (70%) من المبحوثين من لا يتناقشون مع ابائهم في نجد نسبة (30%) من يتناقشون مع ابائهم .

__ (60%) من المبحوثين تتم معاملتهم بلين , مقابل ذلك (40%) من يعاملهم ابائهم بعنف .

__ بلغت نسبة (70%) من يحددون لهم البرامج التلفزيونية بشكل دائم , بينما نسبة (30%) من لا يحددون لهم البرامج .

__ قدرت نسبة (50%) من المبحوثين ما يضربون امام اخوته , بينما نفس النسبة من لا يضربون امام اخوته .

__ ان نسبة (80%) من الاء من يقومون بنقل صورة عن المدرسة في حين (20%) من لا يقومون بنقل هذه الصورة .

__ سجلت نسبة (80%) مناقشة المبحوثين ما يدور في المدرسة مع الاء، مقابل نسبة (20%) من لا يسمح لهم بالنقاش

__ (80%) من يساعدون ابنائهم في حل الواجبات المدرسية , مقابل ذلك (20%) من لا يساعدون ابنائهم .

__ قدرت نسبة (90%) من الاء من يقومون بتشجيع ابنائهم على مراجعة الدروس مقابل ذلك (10%) من لا يشجعون ابنائهم على مراجعة الدروس .

__ سجلت نسبة (57.5%) للمبحوثين من يحترم والده كأب ، مقابل ذلك (42.5%) من يحترمه كإمام .

__ بلغت نسبة (70%) من يتعامل الأب مع المبحوث كأب ، بينما نسبة (30%) كإمام .

مناقشة النتائج

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصها يساهم دور الإمام كأب في تقليل العنف المدرسي؟

إن الجو الأسري الذي يعيشه المراهق عاملا مهما في حياته ومؤثرا في شخصيته , فالجو الأسري الذي يسوده الحب والأمن وبناء الاتزان الانفعالي يؤثر في تكيف الطفل اجتماعيا وينمي شخصيته نمو ذات هوية اجتماعية سوية.

والعلاقات بين الآباء والأبناء تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي، كما أن الآباء الذين تتسم علاقاتهم مع أبنائهم بالحوار تنعكس على شخصية الطفل وتكسبه الثقة بالنفس، فالإصغاء إلى حديثه وتساؤلاته وإشعاره بأنه مرغوب فيه، مهارة تنمي لديه علاقة دافئة بينه وبين والده فالعلاقة الاتصالية تفاعلية تترك انطبعا معينيا في ذهن الأبناء عن آرائهم فيتركون لهم حرية في كل ما يخصهم سواء كان ذلك متعلق باختيار الأصدقاء أو جلوس أمام التلفاز لساعات طويلة، حيث أنه يشاهد مختلف البرامج منها ما يتوافق مع القيم المجتمعية ومنها ما هو عكس ذلك حيث أنه يتم ترك نوع من الحرية للطفل خاصة عندما يكون مراهق وعدم الضغط يكسبه الثقة بالنفس ويبعده عن الكثير من السلوكيات العنيفة التي يمكن أن يقوم بها في حالة الضغط عليه تأسيسا على ذلك فإن دور الإمام كأب داخل الأسرة لا يساهم في تقليل العنف المدرسي فدور الإمام يقتصر على المسجد فقط أما في البيت فهو أب عادي كبقية الآباء وعليه لم تحقق الفرضية في ضوء عينة الدراسة

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية والتي نصها :

دور الإمام كأب يساهم في تقليل الرسوب المدرسي؟

— إن الأساليب التي يعتمد عليها الآباء في تربية أبنائهم لها دور كبير في تكوين شخصية الطفل

فعندما يسمح للطفل بالتعبير عن رأيه داخل الأسرة وسماعه بنسبة 80% والأخذ به يشعره بمكانته داخل الأسرة وبأن رأيه له أهمية كبيرة ,

كما أن مساعدة الآباء لأبنائهم في إنجاز واجباتهم المدرسية بنسبة 90% يساعد الأبناء على تخطي الصعوبات المدرسية والانتقال من مستوى دراسي إلى آخر دون الفشل في أي مرحلة بالإضافة إلى أن الآباء الذين ينقلون لأبنائهم صورة عن المدرسة ويحدثونهم بصورة إيجابية لها أهمية كبيرة في رسم مستقبل الطفل ويساهم في غرس محبة المدرسة في قلوب الاطفال وتقديسها بنسبة 80% تأسيسا على ذلك فإن دور الإمام كأب لم يساهم في تقليل الرسوب المدرسي وعليه فإن الفرضية لم تحقق في ضوء عينة الدراسة.

خلاصة الدراسة

للآباء دور هام في تنشئة الآباء تنشئة سليمة من خلال غرس القيم والأخلاق فيها من أجل أن قادرين على مواجهة أحداث كما أن الأساليب التي يتبعها الأبناء في تربية آبائهم لها دور في تكوين شخصية الابن فإذا كان نمط وأسلوب التربية المتبع من طرف الآباء يتميز بالقسوة أو التساهل أو اللين فإنه يؤثر في تكوين نمط الشخصية إن كانت عنيفة أو متزنة.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا صعوبات نذكر منها:

-رفض مركز الجنوح استقبالنا .

- صعوبة الدخول إلى مديرية التربية وأخذ المعلومات .

-صعوبة نضارة الشؤون الدينية .

-الإضرابات المتواصلة في المدارس .

المراجع :

- 1- حسين توفيق إبراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية , 1992 م .
- 2- طه عبد العظيم حسين: العنف العائلي والمدرسي , دار الجامعة الجديدة , الإسكندرية , ب ط , ب س .
- 3- محمود عبدالرزاق شقشوق، هدمحمود الناشف:إدارة الصف المدرسي، دار الفكر ،القاهرة ، ط 3 ، 2000 م .
- 4- صلاح الدين شروخ : مدخل في علم الاجتماع ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ب ط ، ب س
- 5- عبد الكريم قريشي ، عبد الفتاح ابي ميلود : العنف في المؤسسات التربوية ، مطبعة هومة ، الجزائر ، 2003 م .
- 6- عدلي عبيد عاطف : مدخل للاتصال والرأي العام ، القاهرة ، ب ط ، 1993 م .
- 7- عبد الله إبراهيم : علم الاجتماع السوسولوجيا ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 2004 م .
- 8- عبد الوهاب إبراهيم: أسس البحث العلمي ، مكتبة النهضة العربية ، مصر، 1988 م .
- 9- عمار بوحوش ومحمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرف إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 م .
- 10- فضيل دليو وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، قسنطينة – الجزائر - منشورات بغداددي ، جامعة منتوري ، 1999م .
- 11- هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 1996 م .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

تخصص: سنة ثانية ماستر علم الاجتماع تربوي.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نقدم اليك اخي التلميذ(ة) هذه الاستمارة لإعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي والتي نرجو من خلالها تعطينا رأيك في بعض التساؤلات التي تطرحها هذه الاستمارة فالرجاء قراءتها بتمعن والاجابة تكون صحيحة، وتكون هذه الإجابة محضاه بالسرية التامة، وتستخدم إلا لأغراض علمية .

البيانات الأولية :

_ الجنس: ذكر أنثى

_ السن:.....

_ المستوى الدراسي:.....

_ المستوى التعليمي للوالدين:.....

1)_ أذكر السلوكات العنيفة التي تقوم بها على مستوى المدرسة :

* نحو الأساتذة :

- الضرب - الشتم - تخريب الممتلكات

* نحو التلاميذ :

- الضرب - الشتم - تخريب الممتلكات

(2) _ هل تحب أفراد أسرتك : نعم لا

(3) _ هل تقلد والدك في تصرفاته كاب او كإمام : كإمام كإمام

(4) _ هل يسمح لك والدك بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة: نعم لا

(5)- هل يختار لك والدك اصدقائك : نعم لا

(6)- هل تتحصل على المصروف اليومي : نعم لا

(7)- هل تتناقش مع والدك : نعم لا

(8)- هل يتعامل معك والدك بعنف: نعم لا

(9)- هل يحدد لك والدك نوعية البرامج التي تشاهدها : نعم لا

(10)- هل يقوم والدك بضربك اما اخوتك: نعم لا

(11)- هل ينقل لك والدك صورة عن المدرسة : نعم لا

(12) - هل تتناقش ما يدور في المدرسة مع والدك نعم لا

(13)- هل يساعدك والدك في حل واجبتك المدرسية: نعم لا

(14)- هل يقوم والدك بتشجيعك على مراجعة دروسك : نعم لا

(15)- هل تحترم والدك كاب او كإمام : كإمام كإمام

(16)- هل تتعامل مع والدك داخل البيت: كإمام كإمام

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الإمام كأب وعلاقتها ببعض المشكلات التربوية، (العنف المدرسي والرسوب المدرسي) لدى تلاميذ التعليم بمختلف أطواره حيث نصت الفرضية الرئيسية :- هناك علاقة بين دور الإمام كأب وبعض المشكلات التربوية لدى أبنائه .

• الفرضيات الفرعية:

- 1- يساهم دور الإمام كأب في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .
 - 2- يساهم دور الإمام كأب في التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي .
- إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع الموضوع حيث طبقت الدراسة على عينة قدرها (40) تلميذا مقسمة منها على (28) إناث و (12) ذكور بمختلف الأقطار بولاية الوادي وقد توصلنا إلى النتائج التالية :
- إن الدور الذي يقوم به الإمام في المسجد هو ليس الدور الذي يقوم به داخل المنزل فدوره كإمام يقتصر في المسجد أما في البيت فهو أب عادي .

LE RESUME

NOTRE ETUDE SE PREOCCUPE DE DEVOILE LE ROL DU JMAME AU SEIN DE LA SOCIETE SURTOUT AVEC LES PROBLEME PEDAGOGIQUO (LAVIOLENCE SCOLAIRE , ECHEC SCOLAIRE) POUR TOUT LES NIVEAUX SCOLAIRES ;

L HYPOTHESE GENERALE

_ EL JA UNE RELATION ENTRE L JMAME COMME PERE ET LES PROBLEMES PEDGOGQUE

HYPOTHESE PARTICULIERE

1= AFFIRME QUE L DMAME ; JOUE UN ROLE IMPORTENE POUR DIMENUER LA VIOLENCE AU SEIN DE LECOLE

2- EL COMTRIBUE AUSSI A DEMINUER LECHC SEOLAIRE

_ NOTRE ETUDE CES BASES SUR LA METHODE DESCRIPTIF EN PRENENT 40 APPRENANTS 28 DE SESCE FEMININ ET 12 DE SESCE MASCULIN DE DEFFERENTE NIVEAUX DENS LA WILAYA DEL-OUAD NOUS SOMME ARRIVER A CE RESULTAT QUE LE ROLE DU L JMAM A LA MOSQUE CE N EST CELUI QUI JOUE AU SIEN DE SA MAISON ET A L ESCTERIEURE ;

SON ROLE DJMAME SE RESTRIN A LA MOSQUE ; A LA MAISON IL EST JUST UN PERE ; COMME LES AUTRES PERE ,